

التدقيق الجبائي أداة لتشخيص الالتزامات الجبائية للمؤسسة

دراسة حالة ملبنة الاوراس – باتنة: 2019 - 2020

Tax audit is a tool for diagnosing the tax liabilities of the institution, a case study of Aures Dairy – Batna 2019-2020

حمريط رشيد

مخبر العلوم الاقتصادية والتسيير

جامعة محمد خيضر - بسكرة - الجزائر

rachid.hamrit@univ-biskra.dz

تاريخ النشر: 2024/06/27

دريس مفيدة*

مخبر مالية، بنوك وإدارة أعمال

جامعة محمد خيضر - بسكرة - الجزائر

moufida.dris@univ-biskra.dz

تاريخ القبول للنشر: 2024/04/07

تاريخ الاستلام: 2024/02/25

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى تبيان مساهمة التدقيق الجبائي في تشخيص الالتزامات الجبائية، حيث يعتبر التدقيق الجبائي أداة هامة للتأكد من صحة التصريحات الجبائية للمؤسسة التنبؤ بالمخاطر التي قد تتعرض لها نتيجة التصريح الغير سليم وبالتالي تدنئة التكاليف الجبائية.

وللاجابة على اشكالية الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لعرض مختلف المفاهيم في الجانب النظري اما في جانبها التطبيقي فقد تم التطرق الى تدقيق مختلف الضرائب الواجب على مؤسسة ملبنة الاوراس - باتنة تسديدها وبناء على ذلك خلصت هذه الدراسة الى ان التدقيق الجبائي يساهم في اعطاء صورة صادقة لوضعية المؤسسة من الناحية الجبائية وذلك من خلال قيام المؤسسة باجراءات احترازية لتصحيح وضعيتها، كما يساهم التدقيق الجبائي في تحديد الخطر الجبائي الممكن ان تتعرض له المؤسسة، كما يساهم في تحسين صورة المؤسسة امام كل متعاملها .

الكلمات المفتاحية: التدقيق الجبائي، رقم الاعمال، الرسم على النشاط المهني، الرسم على القيمة المضافة، نتيجة المؤسسة.

تصنيفات JEL: M41، G32.

Abstract:

This study aimed to demonstrate the contribution of tax audit in diagnosing tax liabilities, as tax audit is an important tool for ensuring the accuracy of an organization's tax returns and predicting the risks it may be exposed to as a result of an incorrect declaration.

The descriptive analytical method was relied upon to answer the study problem , by presenting various concepts on the theoretical side, while on the applied side, the various taxes that the Aures Milk Foundation - Batna - must pay were audited. Accordingly, this study concluded that the tax audit contributes to giving an honest picture of the institution's position from a tax perspective, through the institution taking precautionary measures to correct its position. The tax audit also contributes to identifying the tax risks that the organization may be exposed to. And It also improves the organization's image in front of its customers.

Keywords: Fiscal audit, business number, professional activity tax, value-added tax, and establishment result

Jel Classification Codes: M41 ، G32.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

تنص المادة 82 من الدستور الجزائري " الضريبة من واجبات المواطنة "، حيث منح المشرع الجزائري مجموعة من الحقوق والواجبات للمكلفين بالضريبة من جهة وإدارة الضرائب من جهة أخرى، وهذا بغية الحفاظ على الحقوق العامة والخاصة فالتدقيق الجبائي يعتبر واحدة من أهم الأدوات للحفاظ على الحق العام .

ظهر التدقيق الجبائي بظهور الحاجة الملحة لنوع من الرقابة حفاظا على أموال المالكين وإضفاء نوع من الثقة مع الأطراف المتعاملين مع المؤسسة، لأن إعداد القوائم المالية وإعداد التصريحات الجبائية أهم الأوعية الضريبية التي تحدد حقوق المؤسسة اتجاه الخزينة العمومية، مهمة إدارة المؤسسة هنا هي إيداع إقرارات ضريبية صحيحة وتسديد الضرائب والرسوم التزاما بالقوانين الضريبية التي يحددها التشريع الجبائي الجزائري، ونظرا لتعدد هذا الأخير أصبحت الجباية من أهم انشغالات المؤسسات لذلك وجب تبني تدقيق يتعلق بالجانب الجبائي تفاديا للمخاطر الجبائية.

ومنه يعتبر التدقيق الجبائي مهما للمؤسسات الاقتصادية لتحسين تسييرها الجبائي والتنبؤ بكل المخاطر التي تحيط بها وبالتالي محاولة تقليص التكاليف الضريبية، لأن المشرع الجزائري منح للإدارة الضريبية الحق في التأكد من صحة ونزاهة التصريحات المقدمة والذي قد يكلفها غرامات وعقوبات مالية وكذلك تشويه لصورتها أمام متعاملها لذلك عليها تفادي ذلك بالاستعانة بمدقق جبائي يكون على دراية تامة بمختلف القوانين والاجراءات الجبائية.

1.1 اشكالية الدراسة

كيف يساهم التدقيق الجبائي في تشخيص الالتزامات الجبائية للمؤسسة محل الدراسة ؟.

2.1 الفرضيات

- التدقيق الجبائي يساهم في اعطاء صورة صادقة عن وضعية المؤسسة من الناحية الجبائية.
- التدقيق الجبائي يساعد المؤسسة في تحديد وتقييم الخطر الجبائي.
- التدقيق الجبائي يساعد على اظهار الصورة الحسنة للمؤسسة امام كل متعاملها.

3.1 أهداف الدراسة: تسعى الدراسة للوصول الى:

- ابراز ضرورة التدقيق الجبائي في المؤسسات الاقتصادية لتشخيص وضعية المؤسسة جباييا وتفادي المخاطر الجبائية وبالتالي تقليص التكاليف الزائدة.

4.1 أهمية الدراسة

أهمية الدراسة تنبع من أهمية تحقيق الهدف الذي تسعى اليه مؤسسة ملبنة الاوراس - باتنة، المتمثل في محاولة تقليص العبء الضريبي الى اقصى حد ممكن والخروج من وضعيتها الجبائية بأقل العقوبات والغرامات، وذلك من خلال التصريح السليم للمؤسسة.

5.1 منهجية الدراسة

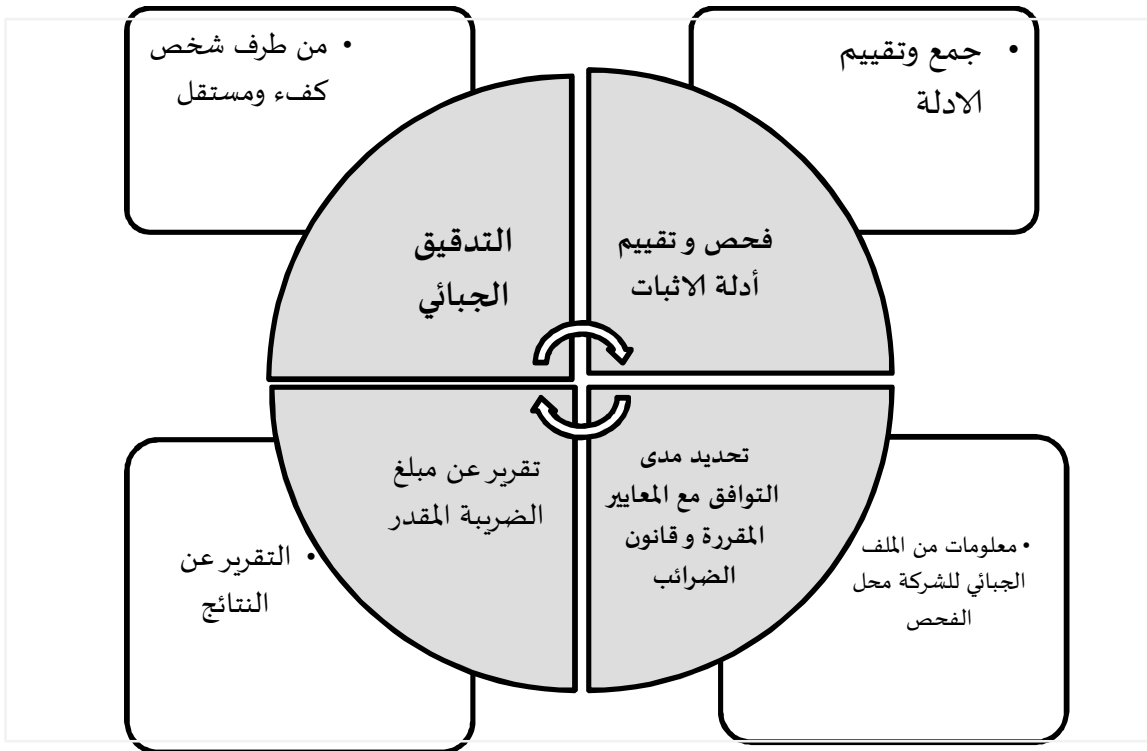
تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة الذي ينسجم مع الجانب النظري، اما فيما يخص الجانب التطبيقي اعتمدنا على منهج دراسة الحالة في مؤسسة ملبنة الاوراس - باتنة.

2.التدقيق الجبائي

2.1تعريف التدقيق الجبائي

- **التعريف الأول:** بحسب الجمعية الفنية لتنظيم مكاتب الرقابة والمكاتب الاستشارية (ATIC) ، يتمثل التدقيق الجبائي في إبداء الرأي حول كل الهياكل الضريبية للوحدة وطريقة عملها، وعليه فإن جباية الوحدة بكافة أشكالها أمر ضروري ويعتبر هدف التدقيق الجبائي.(ايدير وزرقون، 2019، صفحة 66)
 - **التعريف الثاني:** هي عملية هدفها التحقق من العبء الضريبي للمؤسسة، كما تهدف أيضا الى تحديد وتقدير حجم الخطر الجبائي الذي قد تتعرض له المؤسسة بسبب عدم امتثال المؤسسات للقواعد الجبائية. (طبيب، منصر، وصحراوي، 2019، صفحة 48)
 - **التعريف الثالث:** يعرف التدقيق الجبائي بأنه فحص الوضعية الجبائية للمؤسسة بهدف وضع تقدير الغرض منه صحة التشخيص الجبائي للمؤسسة. (حميداتو، دراسة أثر التكامل بين المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية على نجاعة التسيير الجبائي، 2022)
- والشكل الموالي يبين الاجراءات الخاصة بالتدقيق الجبائي التي يقوم باتباعها المدقق الجبائي:(فتحة، 2017، صفحة 193)

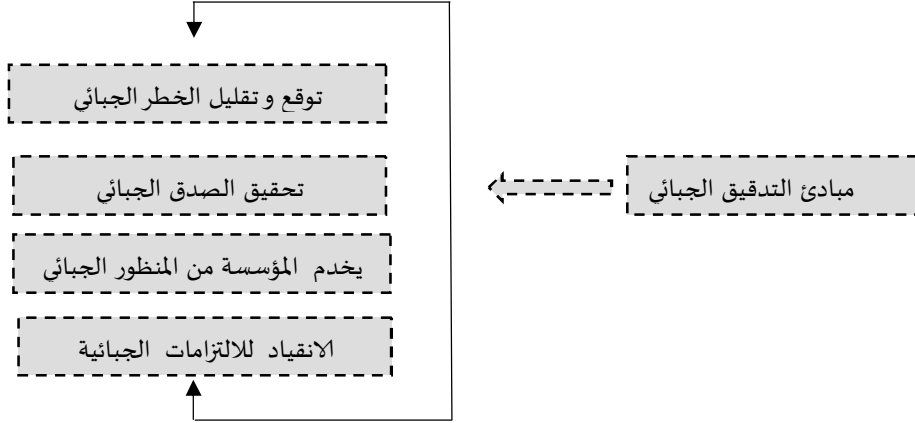
الشكل رقم (01) : وصف التدقيق الجبائي



المصدر: من اعداد الباحثين بناء على: فتحة أميرة (2017) ، دور المراجعة الجبائية في تحسين اداء التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة شركة مطاحن الاوراس باتنة ، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير جامعة محمد خيضر بسكرة ، صفحة 193.

يسعى التدقيق الجبائي لتحقيق المبادئ التالية نوجزها في الشكل الموالي: (شعباني و مزبود ، 2022، صفحة 66)

الشكل رقم (02) : مبادئ التدقيق الجبائي



المصدر: من اعداد الباحثين بناء على: امال شعباني، ابراهيم مزبود (2022) أثر تطبيق التدقيق الجبائي على الاداء المالي في مؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 07.

- توقع وتقليل الخطر الجبائي: يتيح التدقيق الجبائي، من جهة، تسيير جباية المؤسسة بشكل سليم، ومن جهة أخرى، قياس المخاطر الناجمة عن التعرض للرقابة الجبائية.
- تحقيق الصدق الجبائي: يعمل التدقيق الجبائي على جعل المؤسسة على استعداد دائم لمواجهة أي خطر ناتج عن الرقابة الجبائية .
- يخدم المؤسسة من المنظور الجبائي:يسمح للمؤسسة بتخفيض نسبة من تكاليفها الجبائية من خلال اكتشاف نقاط قوة وضعف المؤسسة
- يمكن المؤسسة من الانقياد للالتزامات الجبائية: وذلك بالمساعدة على تبسيط مختلف القوانين الجبائية التي تحتوي على تعقيدات، مما يتيح للمؤسسات :
 - امكانية الحصول على امتيازات جبائية المنصوص عليها في التشريع الجبائي.
 - امتثال المؤسسة لكل التزام نص عليه القانون.

3.2 الكفاءات الواجب توافرها في المدقق الجبائي

يعتبر التدقيق الجبائي من أحدث أشكال التدقيق ونظرا لكون المدقق الجبائي مسؤول امام عدة جهات، فانه يجب ان يلتزم بمجموعة من السلوكيات من ناحية وان يكون لديه مجموعة من الكفاءات من ناحية اخرى، فعلى سبيل المثال اذا كان المدقق الجبائي داخلي سيكون مسؤولا امام جهة وحيدة وهي ادارة المؤسسة التي يقوم بتدقيقها، وهنا يجب عليه الالتزام بالقانون الداخلي للمؤسسة، ويركز ايضا على دليل اداب وسلوك مهنة المراجعة الداخلية، اما في حالة المدقق الخارجي فهو مسؤول امام عدة اطراف لذلك يجب عليه التحلي بهذه السلوكيات والاداب لتأدية المهمة الموكلة اليه على اكمل وجه نوجزها فيما يلي :

■ الاستقلالية والموضوعية: عند أداء أي خدمة مهنية، يجب على الشخص الذي يؤدي المهمة أن يحافظ على الموضوعية وأن يكون متحرراً من صراع المصالح وأن لا يعتمد تحريف وتشويه الحقائق (أرينزو ولوبك ، 2002 ، صفحة 125) وعلى سبيل المثال عند فحص المدقق لحسابات المؤسسة يرى أنه لا يمكن تحصيل أرصدة المدينين لكنه وافق على رأي الإدارة ولم يتخذ أي إجراء، هنا يكون المدقق قد أخضع رأيه للإدارة وفقد موضوعيته، فكل الأطراف المستفيدة من التدقيق الجبائي تسعى إلى الحصول على معلومات ذات مصداقية للاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المختلفة، لذا يجب توافر شرطين أساسيين: (حميداتو، دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي (مذكرة ماجستير)، 2012، صفحة 48)

✓ كشرط أول يجب عدم وجود مصالح مادية للمدقق وعدم تدخل أية سلطة عليا أثناء أداء مهمته مما يضمن استقلاله الذاتي.

✓ أما الشرط الثاني يجب توفير الاستقلالية في كل مرحلة من مراحل التدقيق وذلك من خلال الاستقلالية في:

- تجهيز برنامج المراجعة الجبائية

- عملية الفحص الجبائي

- تجهيز تقريره المتضمن رأيه الفني المحايد

■ السر المهني: أثناء قيام المدقق بالمهمة الموكلة إليه لا يمكنه تداول معلومات المؤسسة إطلاقاً إلا في حالة واحدة وهي ترخيص من المؤسسة محل التدقيق، لأن المدقق هنا سيكون على دراية بكل ما يتعلق بالمؤسسة مثل رواتب الموظفين تكلفة المنتجات...، فإذا قام بتسريب هذه المعلومات إلى خارج المؤسسة وإلى العاملين داخلها الذين ليس لديهم صلاحية الاطلاع عليها سيكون ذلك مخالفاً لأخلاقيات وسير هذه المهمة.. (أرينزو ولوبك ، 2002 ، صفحة 127)

سنحاول تلخيص الحالات التي يسمح فيها القانون عدم الالتزام بالسر المهني:

✓ في حالة ترخيص من المؤسسة في حد ذاتها.

✓ في حالة الأدلاء بشهادتهم أمام غرفة المصالحة والتأديب والتحكيم

✓ في حالة فتح بحث أو تحقيق قضائيين

✓ في حالة اطلاع الإدارة الجبائية على مختلف وثائق المؤسسة

■ بذل العناية المهنية الواجبة: وهذا يعني أن المدقق يبذل الجهود اللازمة خلال كل مرحلة من مراحل التدقيق بدءاً من إعداد برنامج التدقيق إلى إعداد التقرير، بالإضافة إلى ذلك يجب أن تتوفر في المدقق بعض الصفات منها:

✓ الأمانة والنزاهة

✓ اللباقة وحسن المعاملة مع الغير في كل الأحوال

✓ الصبر لتمكنه من فهم العمليات

✓ الصدق والدقة في الأقوال والأفعال

■ الكفاءة المهنية والأهلية: أن يكون في مستوى هذه المهمة:

✓ من الجانب العملي.

✓ من الجانب العلمي.

✓ الكفاءة والفعالية المهنية المطلوبة

3. الالتزامات الجبائية وفق القوانين الضريبية في الجزائر :

1.3 التصريح بالوجود: حيث نصت المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة بما معناه: وجوب تقديم تصريح مطابق للنموذج الذي تقدمه الادارة في 30 يوما الاولى من بداية النشاط الى مفتشية الضرائب التابع لها المكلف بالضريبة و الخاضع ل IBS او IRG او الضريبة الجزافية الوحيدة.

2.3 التصريح باجمالي المداخيل و الضريبة على الدخل الاجمالي :وجوب تقديم تصريح بالدخل الاجمالي يوم 30 افريل كحد اقصمن كل سنة ، لمفتش الضرائب المباشرة لمكان اقامة الخاضع للضريبة على الدخل الاجمالي، هذا ما نصت عليه المادة 99 من القانون الخاص بالضرائب المباشرة و الغير مباشرة.

3.3 خصم IRG الضريبة على الدخل الاجمالي و IBS الضريبة على ارباح الشركات من المصدر: تنص المادة 110 و 159 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة بما معناه:

في 20 يوما الاولى من شهر الموالي وجب تسديد الاقطاعات الخاصة بالمدفوعات خلال شهر ما، لصندوق قابض الضرائب التابع لها كل مكلف بالضريبة .

4.3 التصريح الشهري للرسم على القيمة المضافة :

وجوب ارسال كشف يبين مبلغ العمليات المحققة لجميع المعاملات الخاضعة للضريبة، وذلك قبل 20 يوما من كل شهر كحد أقصى، الى قباضة الضرائب .

5.3 تصريح الضريبة على ارباح الشركات IBS وتصريح الرسم العقاري للملكيات المبنية وغير المبنية: نصت المادة 151 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة بما معناه:

وجوب تقديم تصريح بمبلغ الربح الخاص بالسنة المالية السابقة، وذلك قبل 30 افريل كحد اقصى من كل سنة لدى مفتش الضرائب التابع لمكان تواجد الشركة او الاقامة الرئيسية لها.

كما نصت المادة 261 من نفس القانون بما معناه:

وجوب تصريح الملاك الى مصالح الضرائب المباشرة المختصة اقليميا، في غضون شهرين بعد الانتهاء النهائي للبنائيات الجديدة واعادة البناءات وكذا التغيرات في هيكل او تخصيص الملكيات المبنية وغير المبنية

الجدول رقم (01) : التصريحات الجبائية للمكلف بالضريبة

وثائق التصريح	مكان الايداع	تاريخ الايداع	التصريحات
GN8	مفتشية الضرائب	من 01 الى 20 يوم من بداية النشاط	التصريح بالوجود IBS/IRG
G50	قباضة الضرائب	من 01 الى 20 من كل شهر	التصريحات الشهرية للضرائب والرسوم المدفوعة نقدا او عن طريق الخصم من المصدر IBS/IRG/TAP/TVA
GN1	مفتشية الضرائب لمكان الاقامة	آخر اجل 30 افريل من كل سنة	التصريح باجمالي المداخيل والضريبة على الدخل الاجمالي
GN11	مفتشية الضرائب لمكان وجود النشاط	آخر اجل 30 افريل	تصريحات مهنية : ارباح صناعية و تجارية (BIC)

		كل سنة	ارباح غير تجارية (BNC)
GN12	مفتشية الضرائب لمكان وجود النشاط	قبل(01) فيفري من كل سنة	التصريح برقم الاعمال الخاضع لـ (IFU)
GN4	مفتشية الضرائب لمكان وجود النشاط	قبل 30 افريل من كل سنة	تصريح الضريبة على ارباح الشركات IBS
GN31 ، GN36	مفتشية الضرائب لمكان وجود العقار	خلال الشهرين من تاريخ نهاية الانجاز	تصريح الرسم العقاري للملكيات المبنية وغير المبنية
GN37	مفتشية الضرائب لمكان الاقامة	يوم 30 مارس من السنة4 بالأكثر	تصريح بالضريبة على الممتلكات ISP

المصدر: الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة 2021 وزارة المالية ، المديرية العامة للضرائب الجزائر

4. التعرف على المؤسسة محل الدراسة " ملبنة الاوراس باتنة "

ان التعرف على المؤسسة و على كافة جوانبها تعتبر الخطوة الاولى من خطوات التدقيق الجبائي ، حيث يسمح للمدقق بمعرفة كل التفاصيل الخاصة بالمؤسسة من الناحية القانونية والجبائية، حيث يقوم المدقق هنا بجمع مختلف العناصر التي تساهم في سير مهمة التدقيق الجبائي.

1.4 نشأة الشركة الام:

أنشئ ديوان الوطني للحليب ومشتقاته (ONALAIT) في 1970 حيث كان عبارة عن وحدة وطنية مركزية لها عدة فروع منتشرة في الجزائر منها في الشرق والغرب وفي الوسط حيث كان يضم آنذاك 08 وحدات إنتاجية وهي: وحدة تلمسان، وهران، سيدي بلعباس، بودواو، بئر خادمذراع بن خدة، قسنطينة وعنابة، وبعد ظهور عدة مشاكل أعاققت السير الجيد للديوان بجميع فروع الموزعة عبر الوطن الأمر الذي دعى إلى إعادة هيكلته حيث تم تقسيمه إلى 3 دواوين جهوية وذلك في 1981 هي:

- الديوان الجهوي للحليب ومشتقاته بالغرب (OROLAIT) ومقره وهران؛
- الديوان الجهوي للحليب ومشتقاته بالوسط (ORELAC) ومقره العاصمة؛
- الديوان الجهوي للحليب ومشتقاته بالشرق (ORELAIT) ومقره عنابة؛

لقد تأسس الديوان الجهوي الشرقي للحليب ومشتقاته بموجب المرسوم رقم 352/81 المؤرخ في 19/12/1981 ومقره في الحجار بمدينة عنابة حيث كان يدير 04 وحدات لإنتاج الحليب الممتثلة في:

- وحدة إنتاج الحليب 1 EDOUGH بعنابة؛
- وحدة إنتاج الحليب 2 NUMEDIA بقسنطينة؛
- وحدة إنتاج الحليب 3 AURES بباتنة؛
- وحدة إنتاج الحليب 4 TELL بسطيف .

لكن مع إعادة هيكلة الدواوين الجهوية الثلاثة للحليب مع نهاية 1997 أصبحت كلها ممثلة بالمجمع الصناعي لمنتجات الحليب الذي يعتبر شركة ذات أسهم SPA تأسست بتاريخ 10 ماي 1998 المؤسسة الأم حاليا (GIPLAIT) مقرها بالجزائر العاصمة بحسين داي، حيث تم تلخيص المعلومات الخاصة بملبنة الاوراس باتنة فيما يلي:

التدقيق الجبائي أداة لتشخيص الالتزامات الجبائية للمؤسسة

دراسة حالة مدينة الأوراس – باتنة: 2019 - 2020

الجدول رقم (02): رزنامة التصريحات الجبائية للمكلفين بالضريبة

العنوان	المنطقة الصناعية كشيدة - باتنة -	النشاط الرئيسي	انتاج وتسويق الحليب القشطة الطازجة ، الزبدة الجبن ، الياغورت
شكل المؤسسة	شركة مساهمة SPA	نظام الاخضاع	نظام الربح الحقيقي
مساحة المؤسسة	39439 م ²	راس المال الاجتماعي	250 مليون دج
تاريخ بداية النشاط	1997 م	رقم التعريف الجبائي	099805022817279

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

2.4 المؤسسة ملزمة بالخضوع للضرائب والرسوم التالية :

- الرسم على النشاط المهني
- الرسم على القيمة المضافة
- الضريبة على ارباح الشركات

3.4 الوثائق التالية من مؤسسة مدينة الأوراس باتنة :

الجدول رقم (03): قائمة المركز المالية (الميزانية) جانب الاصول (الوحدة: دج)

ACTIF	2020			2019
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de	Net	Net
ACTIF NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	554.284,40	478.185,65	76098,75	102 189,75
Immobilisations corporelles				
Terrains	217 983 480,00		217 983 480,00	217 983 480,00
Bâtiments	250 859 451,87	223 997 365,93	16 862 085	6 995 936,47
Autres immobilisations corporelles	2 044 760 568,82	25 017 172,37	9 604 578,07	11 929 113,28
Immobilisations en concession	9 465 600,41	1 426 200 369,57	618 560 199,25	657.147.607,99
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	200.000,00		200.000,00	200.000,00
Autres titres immobilisés	600.000.000,00		600.000.000,00	600.000.000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	6.000,00		6.000,00	6.000,00

Impôts différés actif	11.447.481,70		11.447.481,70	11.447.481,70
TOTAL ACTIF NON COURANT	3 125 811 266,79	1 660 675 921,15	1 465 135 345,64	1 493 882 695,91
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	226 473 701,11	22 479 763,98	203 993 937,13	148 660 425,71
Créances et emplois assimilés				
Clients	79 817 374,51	43 496 838,85	36 320 535,66	21 189 447,48
Autres débiteurs	238 480 170,07	28 944 344,00	209 535 826,07	274 177 686,11
Impôts et assimilés	50 453 835,62		50 453 835,62	50 453 835,62
Autres créances et emplois assimilés	34.708.492,00		34.708.492,00	34.708.492,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financier courant	1.000.000.000,00		1.000.000.000,00	1.000.000.000,00
Trésorerie	1.065.299.501,98	191.400,00	1.065.299.501,98	1.065.299.501,98
TOTAL ACTIF COURANT	2.695.233.075,29	95 112 346,83	2 600 120 728,46	2 318 371 490,14
TOTAL GENERAL ACTIF	5 821 044 342,08	1 755 788 267,98	4 065 256 074,10	3 812 254 186,05

المصدر: وثائق المؤسسة

الجدول رقم (04): قائمة المركز المالية (الميزانية) الخصوم: (الوحدة: دج)

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		1 153 075 000,00	1.153.075.000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		2.199.6203.366,54	1.865.252.776,18
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		365.826.383,20	425.417.590,36
Autres capitaux propres - Report à nouveau (1)			
Part de la société consolidant (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		3.718.521.749,74	3.443.745.366,54
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		4.028.162,64	3.111.127,64

التدقيق الجبائي أداة لتشخيص الالتزامات الجبائية للمؤسسة
دراسة حالة مدينة الاوراس – باتنة: 2019 - 2020

Impôts (différé et provisionnés)			
Provisions et produits constatés d'avance		190 110 568,88	193 934 247,96
TOTAL II		194 138 731,52	197 045 375,60
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		45 071 400,78	34 558 859,62
Impôts		40 836 210,94	62 965 572,60
Autres dettes		66 687 981,12	73 939 011,69
Trésorerie passif			
TOTAL III		152 595 592,84	171 463 443,91
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		4 065 256 074,10	3 812 254 186,05

المصدر: وثائق المؤسسة

الجدول رقم (05): جدول حساب النتائج: (الوحدة: دج)

	NOTE	2020	2019
Vente et produit annexes		3 002 076 962,36	3 285 715 881,85
Variation stocks produits finis et encours		7 883 605,80	6 093 634,45
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		58 773 388,00	54 269 672,00
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 068 693 956,16	3 346 079 188,30
Achats consommés		-2 354 624 821,55	-2 548 872 719,50
Services extérieurs et autres consommations		-38 025 898,28	-44 904 935,37
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 392 650 719,83	-2 593 777 654,87
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		676 043 236,330	752 301 533,43
Charges de personnel		-200 534 030,96	-182 246 927,38
Impôts, taxes et versements assimilés		-12 406 622,76	-5 536 770,17
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		463 102 582,61	564 517 835,88
Autres produits opérationnels		16 098 773,02	10 201 533,72
Autres charges opérationnelles		-8 695 011,87	-9 826 347,28
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-91 328 322,47	-86 925 708,37

Reprise sur pertes de valeur et provisions		19 799 477,19	7 573 708,47
Participation des travailleurs au bénéfice		-45 000 000,00	-55 000 000,00
V- RESULTAT OPERATIONNEL		353 977 498,48	430 541 022,42
Produits financiers		53 991 136,74	47 486 861,71
Charges financières		-1 993 139,02	-1 207 991,71
VI-RESULTAT FINANCIER		51 997 997,72	46 278 870,00
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		405 975 496,20	476 819 892,42
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-30 162 138,00	-53 560 640,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-917.035,00	2.158.337,94
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3.158.583.343,11	3.411.341.292,20
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 783 687 019,91	-2 985 923 701,84
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		374.896.323,20	425.417.590,36
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)		-9.069.940,00	
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE		-9.069.940,00	
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		365.826.383,20	425 417 590,36

المصدر: وثائق المؤسسة

5. تشخيص الوضعية الجبائية لمؤسسة ملينة الاوراس - باتنة - خلال سنة 2020-2019.

من خلال المعطيات ووثائق ومستندات المؤسسة نلاحظ ان عملية التدقيق مرتبطة بالرسم على النشاط المهني، الرسم على القيمة المضافة والضريبة على ارباح الشركات، وذلك قصد تصحيح وضعيتها الجبائية امام ادارة الضرائب مما يبعد عنها احتمال قيام هذه الاخيرة بالرقابة الجبائية عليها، والتي قد ينجم عنها ضرائب وغرامات جديدة، لذلك تلجأ المؤسسة الى مراجع جبائي للتخفيف من هذه الغرامات التي تهدد المؤسسة ماليا وتنافسيا والاستفادة من بعض الامتيازات ان وجدت .

1.5 تدقيق الرسوم على رقم الاعمال TAP و TVA :

تبدأ عملية تدقيق التصريحات الجبائية انطلاقا من الحدث المنشأ للضريبة حيث يتم التأكد من صحة تسجيل المؤسسة لمختلف عملياتها، ثم يتم تدقيق الوعاء الضريبي، حيث يتم مطابقة التصريحات المقدمة مع تسجيلات المؤسسة . بالنسبة لتدقيق التصريح الخاص بالرسم على النشاط المهني TAP يتم وفق المراحل التالية:

- التأكد من ان رقم الاعمال المفوتر حقيقي من طرف الشركة وانه يخص الشهر والدورة المعنية بالتصريح
- التأكد من الوثائق الثبوتية " الفواتير "
- التأكد من المعدلات المطبقة
- التأكد من الحدث المنشئ للرسم
- التأكد من الوعاء الضريبي

اما بالنسبة لتدقيق التصريح الخاص بالرسم على القيمة المضافة TVA : يتم وفق المراحل التالية:

التدقيق الجبائي أداة لتشخيص الالتزامات الجبائية للمؤسسة
دراسة حالة ملينة الاوراس – باتنة: 2019 - 2020

- التأكد من ان المبالغ المدرجة في الرسم نفسها المدرجة في فواتير المبيعات او المشتريات
- التأكد من الرسم القابل للدفع (TVA مبيعات - TVA مشتريات)
- التأكد من الوثائق الثبوتية " الفواتير " انها تخص الشركة فعليا
- التأكد من ان المشتريات والمبيعات تتعلق بالشهر والدورة المعنية بالتصريح
- التأكد من الحسومات والتخفيضات الممنوحة
- التأكد من الحدث المنشئ للرسم
- التأكد من الوعاء الضريبي

جدول رقم(06)رقم اعمال ملينة الاوراس خلال 2019-2020(الوحدة : دج)

رقم الاعمال CA				المنتج
النسبة	2020	النسبة	2019	
%32	960.664.627,8	%35	1.150.000.558	الحليب
%08	240.166.157	%10	328.571.588,1	القشطة الطازجة
%25	750.519.240,5	%20	657.143.176,2	الزبدة
%05	150.103.848,1	%15	492.857.382,2	الجبن
%30	900.623.088,86	%20	657.143.176,2	الياغورت
%100	3.002.076.962,36	%100	3.285.715.881,85	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال تدقيق التصريحات الشهرية (G50) نلاحظ ان رقم الاعمال الاجمالي خلال سنة 2019: 3.285.715.881,85: ج دج اما رقم الاعمال المصرح به في التصريح السنوي (G04): 3.285.715.881,85 اي لا يوجد هناك فرق بين التصريحين.

اما عند تدقيق التصريحات الشهرية (G50) نلاحظ ان رقم الاعمال الاجمالي خلال سنة 2020: 3.002.076.962,36: ج دج في حين ان رقم الاعمال المصرح به في التصريح السنوي (G04): 3.002.062.434,14: اي ان هناك فرق بـ: 14.528,22 وهذا راجع لعدم وجود رقابة فيما يخص اعداد التصريحات الجبائية.

❖ الرسوم على رقم الاعمال المسددة من طرف ملينة الاوراس باتنة:

- معدل الرسم على النشاط المبي في 2019-2020 هو 1.5 %
- الرسم على القيمة المضافة: المعدل العادي 19 % ، المعدل المخفض 9 %.

الجدول رقم (07) : الرسم على النشاط المبي(الوحدة : دج)

السنة	رقم الاعمال المعفي من TAP	رقم الاعمال الخاضع لمعدل 1.5%	المجموع
2019	1.971.429.529,11	1.314.286.352,74	3.285.715.881,85
2020	1.801.246.177,416	1.200.830.784,944	3.002.076.962,36

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من الجدول نلاحظ ان المؤسسة مستفيدة من تخفيض من رقم الاعمال الخاضع للرسم على النشاط المبي TAP خلال سنتي 2019-2020، (البيع بالجملة) وان المعدل المطبق هو 1.5%.

الجدول رقم (08): الرسم على النشاط المهني المسدد (الوحدة : دج)

السنة	مبلغ الرسم على النشاط المهني الذي قامت المؤسسة بتسديده
2019	19.714.295
2020	18.012.461

عند فحص التصريحات الشهرية G50 ، قامت المؤسسة بسداد مبلغ 19.714.295 دج سنة 2019 ، ومبلغ 18.012.461 دج سنة 2020 وهو نفسه المبلغ الواجب الدفع لقباضة الضرائب، اي لا يوجد فارق قد يكلف المؤسسة غرامات، يحسب ما نصت عليه المادة 01-193 من القانون الخاص بالضرائب المباشرة والرسوم المماثلة. الرسم على القيمة المضافة المدفوع خلال سنة 2019 بعد طرح الاسترجاعات الشهرية من الحقوق المحسوبة على المبيعات هو 38.655.480 دج

جدول رقم (09): الرسم على القيمة المضافة سنة 2019 (الوحدة : دج)

الأشهر	تاريخ ايداع G50	رقم الاعمال الخاضع للمعدل العادي 19%	رقم الاعمال الخاضع للمعدل المخفض 09%	رقم الاعمال المعفى	الاجمالي
جانفي	03 فيفري	89.634.329,28	54.937.169,44	118.285.771,68	262.857.270,4
فيفري	01 مارس	78.430.038,12	48.070.023,26	103.500.050,22	230.000.111,6
مارس	01 افريل	100.838.620,44	61.804.315,62	133.071.493,14	295.714.429,2
افريل	09 ماي	78.430.038,12	48.070.023,26	103.500.050,22	230.000.111,6
ماي	04 جوان	67.225.746,96	41.202.877,08	88.714.328,76	197.142.952,8
جوان	2 جويلية	100.838.620,44	61.804.315,62	133.071.493,14	295.714.429,2
جويلية	07 اوت	78.430.038,12	48.070.023,26	103.500.050,22	230.000.111,6
اوت	08 سبتمبر	112.042.911,6	68.671.461,8	147.857.214,6	328.571.588
سبتمبر	07 اكتوبر	123.247.202,76	75.538.607,98	162.642.936,06	361.428.746,8
اكتوبر	05 نوفمبر	100.838.620,44	61.804.315,62	133.071.493,14	295.714.429,2
نوفمبر	9 ديسمبر	56.021.455,8	34.335.730,9	73.928.607,3	164.285.794
ديسمبر	05 جانفي	134.451.493,92	82.405.755,01	177.428.658,52	394.285.907,45
المجموع	/	1.120.429.116	686.714.618,85	1.478.572.147	3.285.715.881,85

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول ان المؤسسة احترمت الأجال القانونية لايداع التصريح الشهري G50 ، والذي ساهم في انتظام الجانب الجبائي للمؤسسة مما ادى الى تحسين صورة المؤسسة امام الادارة الجبائية. الرسم على القيمة المضافة المدفوع خلال سنة 2020 بعد طرح الاسترجاعات الشهرية من الحقوق المحسوبة على المبيعات هو 35.318.552 دج.

التدقيق الجبائي أداة لتشخيص الالتزامات الجبائية للمؤسسة

دراسة حالة مدينة الاوراس – باتنة: 2019 - 2020

جدول رقم (10): الرسم على القيمة المضافة سنة 2020 (الوحدة : دج)

الاشهر	تاريخ ايداع G50	رقم الاعمال الخاضع للمعدل العادي 19%	رقم الاعمال الخاضع للمعدل المخفض 09%	رقم الاعمال المعفى	الاجمالي
جانفي	17 فيفري	89.341.810,32	54.757.883,92	96.066.462,72	240.166.156,96
فيفري	14 مارس	78.174.084,03	47.913.148,43	84.058.154,88	210.145.387,34
مارس	19 افريل	100.509.536,61	61.602.619,41	108.074.770,56	270.186.926,58
افريل	18 ماي	78.174.084,03	47.913.148,43	84.058.154,88	210.145.387,34
ماي	15 جوان	67.006.357,74	41.068.412,94	72.049.847,04	180.124.617,72
جوان	16 جويلية	100.509.536,61	61.602.619,41	108.074.770,56	270.186.926,58
جويلية	14 اوت	78.174.084,03	47.913.148,43	84.058.154,88	210.145.387,34
اوت	18 سبتمبر	111.677.262,9	68.447.354,9	120.083.078,4	300.207.696,2
سبتمبر	13 اكتوبر	122.844.989,19	75.292.090,39	132.091.386,24	330.228.465,82
اكتوبر	15 نوفمبر	100.509.536,61	61.602.619,41	108.074.770,56	270.186.926,58
نوفمبر	19 ديسمبر	55.838.631,45	34.223.677,45	60.041.539,2	150.103.848,1
ديسمبر	14 جانفي	134.012.715,48	82.136.825,88	144.099.694,74	360.249.236,46
المجموع	/	1.116.772.629	684.473.549	1.200.830.784	3.002.076.962,36

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول ان المؤسسة احترمت الآجال القانونية لايداع التصريح الشهري G50، والذي ساهم في انتظام الجانب الجبائي للمؤسسة مما ادى الى تحسين صورة المؤسسة امام الادارة الجبائية.

2.5 تدقيق النتيجة: هدف عملية تدقيق المنتوجات و الاعباء هو:

- انها تخص النشاط الاستغلالي لشركة مدينة الاوراس – باتنة وانها مرتبطة بالسنة المالية.
- انها مسجلة محاسبيا؛
- ان تكون مبررة بكل الوثائق والمستندات التي تؤكد صحة النفقات او الإيرادات.

الجدول رقم (11): نتيجة السنة المالية (الوحدة : دج)

السنة	نتيجة السنة المالية (دج)
2019	365.826.383,20
2020	425.417.590,36

6. خاتمة:

تعتبر مؤسسة ملبنة الاوراس - باتنة - شركة مساهمة SPA ، بدأ نشاطها سنة 1997، في انتاج وتسويق الحليب القشطة الطازجة، الزبدة، الجبن والياغورت، المؤسسة ملزمة بالخضوع للضرائب والرسوم السابق ذكرها ، TAP ، TVA و IBS.

من معطيات ووثائق المؤسسة قمنا بعملية تدقيق الضرائب والرسوم الواجب على المؤسسة دفعها ذلك ما مكننا من الاجابة على اشكالية الدراسة، بأن التدقيق الجبائي يعتبر اداة تساهم في تشخيص الالتزامات الجبائية لملبنة الاوراس - باتنة وذلك من خلال تأكيد صحة الفرضية الاولى، بحيث فعلا يساهم التدقيق الجبائي في اعطاء صورة صادقة لوضعية المؤسسة من الناحية الجبائية، وجاء هذا التأكيد من خلال ان تدقيق TAP ، TVA و IBS اوضح للمؤسسة مدى صحة تصريحاتها السلمية من جهة، والاطفاء الموجودة بالتصريحات الغير سلمية من جهة اخرى، وهذا بغرض تصحيح الاخطاء الموجودة بها.

كما اكدنا الفرضية الثانية بأن التدقيق الجبائي يساهم في تحديد الخطر الجبائي وجاء هذا التأكيد من خلال تدقيق رقم اعمال المؤسسة حيث اتضح ان هناك فرق بين التصريح السنوي (G04) والتصريحات الشهرية (G50)، وهذا راجع لعدم وجود رقابة فيما يخص اعداد التصريحات الجبائية.

اما الفرضية الثالثة التي فحواها ان التدقيق الجبائي يساهم في تحسين صورة المؤسسة امام متعاملها فقد تم تأكيدها من خلال انه كلما كانت تصريحات المؤسسة مطابقة لما هو موجود في الواقع، كلما تحسنت صورة المؤسسة امام كل متعاملها.

من خلال ما سبق من دراسة نظرية وتطبيقية يمكننا الوصول الى النتائج التالية:

- يعتبر التدقيق الجبائي اداة تساهم في تشخيص الالتزامات الجبائية في مؤسسة ملبنة الاوراس - باتنة، باعتباره يوضح مدى صحة تصريحات المؤسسة او تصحيحها في حالة وجود اخطاء.
 - يساهم التدقيق الجبائي في اعطاء صورة صادقة لوضعية المؤسسة من الناحية الجبائية وذلك من خلال قيام المؤسسة باجراءات احترازية لتصحيح وضعيتها.
 - التدقيق الجبائي يساهم في تحديد الخطر الجبائي الممكن ان تتعرض له المؤسسة، جراء تعرضها للرقابة الجبائية من طرف ادارة الضرائب، وهذا الخطر يتمثل في عقوبات وغرامات مالية.
 - التدقيق الجبائي يساهم في تحسين صورة المؤسسة امام متعاملها سواء ادارة الضرائب او متعاملين آخرين.
- من خلال النتائج التي توصلنا اليها يمكننا تقديم التوصيات التالية:
- على المؤسسة تعيين مدقق لديه دراية كافية بالجانب الجبائي للتكفل بملف المؤسسة جبائيا، او وجوب وجود مصلحة داخل المؤسسة لتشخيص وضعية المؤسسة جبائيا.
 - على المؤسسة احترام القوانين الجبائية لعدم الوقوع في ما يسمى بالخطر الجبائي.
 - على المؤسسة استغلال الفرص الجبائية لصالحها، للاستفادة من الامتيازات الجبائية.

التدقيق الجبائي أداة لتشخيص الالتزامات الجبائية للمؤسسة دراسة حالة ملينة الأوراس – باتنة: 2019 - 2020

7. قائمة المراجع :

1. ألفين أرينز، وجيمس لوبك . (2002). المراجعة مدخل متكامل. (محمد محمد عبد القادر الديسلي، وأحمد حامد حجاج، المترجمون) الرياض، المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر
2. امال شعباني، وابراهيم مزبود . (2022). أثر تطبيق التدقيق الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 07 العدد 01
3. أميرة فتحة. (2017). دور المراجعة الجبائية في تحسين أداء التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة شركة مطاحن الأوراسمجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
4. اميرة فتحة. (2018/2017). دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة مطاحن الأوراس باتنةرسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية ، تخصص محاسبة. كلية العلوم الاقتصادية و التجارية جامعة محمد خيضر - بسكرة-
5. صالح حميداتو. (2012). دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي(مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح
6. صالح حميداتو. (2022). دراسة أثارالتكامل بين المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية على نجاعة التسييرالجبائي في المؤسسة الاقتصادية. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06 العدد 02
7. عبد السلام طيب، عبد العالي منصر، وفارس صجراوي. (2019). دور المراجعة الجبائية في الحد من الممارسات السلبية للمحاسبة الإبداعية دراسة حالة بمديرية الضرائب ولاية الوادي. مجلة دراسات في الاقتصاد و ادارة الأعمال المجلد 02 العدد 04
8. مصطفى ايدير، وعمر الأفروق زرقون. (2019). تقييم فعالية المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية في البيئة الجزائرية،دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من المؤسسات الاقتصادية وإدارة الضرائب بولاية ورقلة. مجلة اضافات اقتصادية ، المجلد 03 العدد 02